

هذا رسول الله فاكتب يا قلم _ الحلقة 4) رحمة النبي صلى الله عليه وسلم

عماد السوايعر

اذا كنت المقدم والعلم حتى بعثت فغار وحي ضلالهم. والعدل ووقفت في بلد الحرام مناديا اني رسول الله فاكتب يا قلم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فداء اسأل الله سبحانه وتعالى الذي جمعنا في هذا اليوم المبارك وفي هذه الساعة المباركة ان يجمعنا مع الحبيب المصطفى صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:30](#)

انه ولي ذلك والقادر عليه ايها الاخوة والاخوات مع برنامج هذا رسول الله فاكتب يا قلم سنحلق معكم باذن الله سبحانه وتعالى. في هذا البرنامج مع اخلاق الحبيب المصطفى صلى الله عليه واله وسلم. وسيكون - [00:00:47](#)

معنا في هذا اللقاء باذن الله تبارك وتعالى ضيفين كريمين شيخين كريمين محبيين. فضيلة الشيخ الاستاذ محمد خشان اهلا وسهلا بكم. حيا الله الشيخ. كذلك معنا فضيلة الدكتور عماد السوايعر. اهلا وسهلا بكم شيخنا حياكم الله شيخ محمد. ايها الاخوة والاخوات - [00:01:07](#)

حديثنا في هذا اللقاء باذن الله تبارك وتعالى عن اية كريمة ذكرها الله سبحانه وتعالى في قرآنه سبحانه وتعالى جل في عالي سماه. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. حول رحمة - [00:01:26](#)

النبي عليه الصلاة والسلام نبدأ معكم فضيلة الشيخ. يا مرحبا. يا حياكم الله. اهلا وسهلا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم على المبعوث رحمة للعالمين - [00:01:44](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يحسن حين الانطلاق في الكلام عن رحمة النبي صلى الله عليه واله وسلم ان نذكر قول الله تبارك وتعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم - [00:02:02](#)

عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم يخبر رب العزة والجلال في هذه الاية يا كرام ان الله تعالى قد ارسل الينا رسولا من انفسنا يشق عليه ما يشق علينا يؤذيه - [00:02:20](#)

ما يؤذينا حريص على مصالحنا ومنافعنا بالمؤمنين رؤوف رحيم عليه الصلاة والسلام اذا اردنا ان نتحدث عن رحمة النبي صلى الله عليه وسلم لابد ان نذكر مظاهر هذه الرحمة ومظاهر رحمة النبي صلوات ربي وسلامه عليه كثيرة وكثيرة جدا - [00:02:37](#)

من اعظمها رحمته عليه الصلاة والسلام دعوة الكفار او رحمته صلى الله عليه واله وسلم الاحسان الى غير المسلمين وحرصه صلوات ربي وسلامه عليه ان يخرج الناس من الظلمات الى النور - [00:03:03](#)

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل الناس كمثلي رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش والهوام والدواب - [00:03:28](#)

يقعن فيها وهو يحجزهن وهن يغلبنه ويقتحمن فيها قال وانا اخذ بحجزكم عن النار. هلم عن النار. هلم عن النار. وانتم تغلبونني وتقتحمون في النار صلوات ربي وسلامه عليه. هذا يدل على حرصه صلى الله عليه وسلم - [00:03:43](#)

على هداية الناس واخراجهم من الظلمات الى النور. تقول عائشة رضي الله عنها وهي تخاطب رسول الله عليه الصلاة والسلام تقول يا رسول الله هل مر عليك يوم كان اشد من يوم احد - [00:04:05](#)

فقال صلى الله عليه وسلم لقد لقيت من قومك قال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة لما عرضت نفسي على ابن عبيد يا ليل ابن كلال فلم يجبني الى ما دعوت. قال فلم يجبني الى ما دعوت. قال فخرجت - [00:04:21](#)

على وجهي مهموما ولم استفق الا وانا في قرن الثعالب قال فرفعت رأسي الى السحاب اذ بجبريل عليه السلام يقول يا محمد ان الله تعالى قد سمع قول قومك لك وما ردوا به عليك - [00:04:40](#)

قال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوه به عليك وان الله تعالى قد ارسل معي ارسل معي ملك الجبال ان شئت ان تأمره فيطبق عليهم الاخشبين لفعل - [00:04:55](#)

قال عليه الصلاة والسلام فسلم علي ملك الجبال ثم قال يا محمد عليه الصلاة والسلام ان الله تعالى قد سمع قول قومك لك وان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين لفعلت - [00:05:11](#)

ايش قال الرحمة المهداة عليه الصلاة والسلام؟ وهنا الشاهد قال اني لارجو الله. تأملوا. قال اني لارجو الله ان يخرج من اصلاهم من يعبد الله وحده ولا يشرك به شيئا. لا اله الا الله. ايش الرحمة العظيمة؟ الرحمة العجيبة. قال اني لارجو الله - [00:05:24](#)

ان يخرج من اصلاهم من يعبد الله وحده ولا يشرك به شيئا النبي صلى الله عليه وسلم يوما يتلو قول الله تعالى في ابراهيم ربي انهن اضللن كثيرا من الناس - [00:05:43](#)

ويتلو قول الله ويتلو قول الله تبارك وتعالى ان تعذبهم فانههم عبادك على لسان عيسى. ان تعذبهم فانههم عبادك. ثم يرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه ويقول اللهم امتي - [00:05:57](#)

اللهم امتي ثم يبكي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام يرسله الله جل وعلا سائلا محمدا صلى الله عليه وسلم وربه اعلم به. يا محمد ما يبكيك؟ قال يا محمد ما يبكيك؟ - [00:06:10](#)

فذهب جبريل الى رسول الله عليه الصلاة والسلام ثم اخبره النبي صلى الله عليه وسلم بالذي يبكيه. امته عليه الصلاة والسلام فارسل الله جبريل الى محمد فقال له يا جبريل قل لمحمد عليه الصلاة والسلام انا سنرضيك في امتك - [00:06:29](#)

ولا نسوؤك قال انا سنرضيك في امتك ولا نسوؤك هذه مظاهر رحمة النبي عليه الصلاة والسلام والتي نحن احوج ما نكون الى ان تتمثل بمعانيها. اسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم لان نكون رحماء. متخلفين باخلاق النبي صلى الله عليه وسلم هذا والحمد لله رب العالمين - [00:06:48](#)

اه دكتور عماد اه هنالك يعني هذا الجيل الجيل الذي في امتنا يحتاج الى بعض النماذج من حياة النبي عليه الصلاة والسلام مع اصحابه مع مع اتباعه مع الناس حتى نجسد هذه النماذج لكي يتعلموا من اخلاق النبي عليه الصلاة - [00:07:08](#)

الصلاة والسلام. تفضل فضيلة الشيخ. الصلاة والسلام. الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبد. وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه الى يوم يبعثون. اما بعد وقد خلق الله جل وعلا نبيه صلوات ربي وسلامه عليه. وكمله وجمله - [00:07:28](#)

وكمل اخلاقه وامتحها. فقال جل في علاه وانك لعلی خلق عظيم. نعم. وقال النبي صلوات ربي وسلامه عليه. عليه الصلاة والسلام كما عند الحاكم في مستدرکه بسند صحيح انما انا رحمة مهداة. الله اكبر. كان النبي صلوات ربي وسلامه عليه رحمة - [00:07:51](#)

مهداة للبشرية كلها. بل للعالمين. كما قال ربي جل في علاه. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. نعم ان المتأمل والناظر في سيرة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. في تعامله على وجه الخصوص مع اصحابه - [00:08:11](#)

لا يجد تطبيقا عمليا بخلق الرحمة فضلا عن باقي الاخلاق. وهكذا كان شأنه صلى الله عليه كان قرآنا يمشي على الارض. كان خلقه القرآن صلوات ربي وسلامه عليه. ووالله انك لفي مثل هذا الزمان - [00:08:29](#)

انك محتاج لان تظهر نماذج رحمة النبي صلوات ربي وسلامه عليه في اصحابه ومع اصحابه على وجه الخصوص. نعم. فاننا في زمن جحود وكفران. اي نعم. وعصيان وانا لله وانا اليه راجعون. تأملوا حفظكم - [00:08:48](#)

الرحمن مشايخنا الكرام. الى موقف النبي صلوات ربي وسلامه عليه مع اصحابه بالجملة ومع اصحابه افرادا واعيانا اذكر نماذج يسيرة. نعم. وغيضا من فيض رحمته صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:09:08](#)

النبي صلى الله عليه وسلم جسد لنا موقفاً عجباً في رحمته باصحابه لما دخل مرة المسجد في غير وقت الصلاة. كما اخرج ابو داود في سننه فوجد ابا امامة جالسا في المسجد في غير وقت صلاة. نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يصدق - [00:09:25](#) عن الرحمة الرحمة بالاصحاب. يا ابا امامة ما الذي اجلسك في غير وقت صلاة؟ تأملوا بالله عليكم اليوم حال الاصحاب كما قال الشاعر في الولائم اولادا لواحدة وفي الشدائد اولاد لعلاتي. نعم. وقت المصالح تجد الصاحب والصديق تجده قريباً منك. نعم. لكن في الشدائد لا تجد - [00:09:49](#)

احداً كما قال الشاعر الاخر اني لافتح عيني حين افتحها على كثير ولكن لا ارى احداً. تأمل نبي الامة قائد البشرية. عليه السلام. المنشغل بوحى السماء. يدخل المسجد في غير وقت صلاة يتفقد صاحباً من اصحابه - [00:10:18](#) تسأله ما الذي اجلسك يا ابا امامة؟ يبث ابو امامة شكواه الى النبي وسلامه عليه الى فيض الرحمة المهداة فيقول يا رسول الله ديون او هموم غلبتني وديون لزممتني. فينطق الرحمة المهداة بفيض كلمات هي رحمة ليست فقط - [00:10:37](#) لابي امامة بل لكل من جاء بعد ابي امامة. فيرشد النبي صلى الله الى دعاء الى كلمات يسأله يستحثه يجذبه نحوه. الا ادلك على كلمات ان قلت ان اذهب الله عنك همك وقضى - [00:11:03](#)

بلى يا رسول الله كأنني بآبي امامة من اعماق اعماق قلبه تشرئب اذنه لسماع هذه الكلمات التي ستصدر من الرحمة المهداة. الرحمة لهذا الصاحب الجالس في المسجد وحيداً فريداً في ليل بهيم تغلوه الاحزان - [00:11:23](#) والهموم لديون فيعلمه النبي صلوات ربي وسلامه عليه دعاء هو رحمة لنا كما هو رحمة لآبي امامة رضي الله تعالى عنه فيقول قل اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن ومن العجز والكسل ومن الجبن والبخل ومن غلبة الدين - [00:11:43](#)

وقهر الرجال. الله. الله اكبر. اي رحمة هذه في قلب النبي صلوات ربي وسلامه عليه. الذي جعلته يحمل هم هذا الصوت وتتعجب اكثر. حينما تقرأ خبراً اخرجته الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم كعادته يتخلل طرق المدينة - [00:12:03](#) قائد الدولة المنشغل بخبر السماء يتفقد الاصحاب. طيب. يرى صاحباً له هذا الصاحب يا اخوة. وانا اقول لكم بكل صراحة حينما تقرأ سيرته تكاد تخنقك العبرة اي قلب هذا امثلكه جابر ابن عبد الله حتى حط - [00:12:24](#) رحله في قلب النبي صلوات ربي وسلامه عليه. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يتفقد جابر ويسأل عن حال جابر رآه مرة في سكك المدينة رآه حزينا فقال يا جابر ما لي اراك منكسراً - [00:12:48](#)

ما لي اراك منكسراً. هم. اليوم الهموم والغموم والضوائق ولا تجد احداً يواسيك بكلمة. يقول النبي صلوات ربي وسلامه عليه رحمة بهذا الشاب. يا جابر اني اراك منكسراً؟ فيقول جابر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. استشهد ابي يوم احد. وخلف ديناً وعيالا. تسع بنات في - [00:13:07](#)

في عنق جابر فيواسيه النبي صلوات ربي وسلامه عليه رحمة به في ذكر خبر ابي الذي اهتبل واحتفل به المأ الأعلى. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبرك بما لقي الله به اباك - [00:13:31](#)

بامكان النبي صلوات ربي وسلامه عليه ان لا يلتفت الى جابر. ولا يعبأ بشكواه او يواسيه بكلمات ويمضي. لكن رحمته واخلاقه السامية تأبى ذلك. تأبى الا ان يعزيه احسن العزاء. وان يمطر قلب جابر بوابل من الامل والتفاؤل - [00:13:52](#) فقال جابر يسأل بما ماذا لقي الله جل في علاه ابا؟ فقال ان الله ما كلم احداً الا من وراء حجاب الا اباك انه كلمه كفاحاً. ثم يذكر له بماذا - [00:14:11](#)

قال وما الحوار الذي دار بين رب العزة والجلال؟ هم. وبين عبد الله ابن حرام رضي الله تعالى عنه. هذه النماذج ايها الاحبة وغيرها الكثير الكثير. تبرهن لنا على ان النبي صلوات ربي - [00:14:26](#)

وسلام عليه كان رحيماً باصحابه رضي الله تعالى عنهم وارضاه. اه دكتور عماد يعني ما احوجنا يعني صدقاً في هذا الزمان وفي في زمن العولمة الى هذه النماذج لنحيي لنحيي في النفوس اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام. اه استاذ محمد اه - [00:14:42](#) النبي عليه الصلاة والسلام كان يتفاعل مع اصحابه ويتفاعل حتى مع عدائه بالاخلاق الطيبة في دعوته في تعاملاته في سوقه في

شرائه في بيعه. حول هذا الموضوع مع اصحابه في دعوته نريد منك بعض - 00:15:02

بعض الاشياء التي كانت في حياة النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام الحديث عن رحمة النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه حديث له شذون وحديث - 00:15:22

ينبغي ان نقف عنده جميعا نقف عنده وقفة المتأمل المتبصر القاصدي للعمل الموافق بهديه صلى الله عليه وسلم في هذا التعامل مع اصحابه فلا ينبغي يا كرام ان نقف عند هذه الاخبار وهذه الاحاديث - 00:15:38

وقوف الناظر من بعيد المتأمل بمجرد التأمل لابد ان نقف مع هذه الاحوال النبوية والسير الرسالية التي امتن الله بها على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم ان نقف معها وقفة الذي - 00:15:59

يقصد الى العمل والتابع والتأسي به صلى الله عليه وسلم النماذج الرحمانية ان صح التعبير من رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اصحابه كثيرة وكثيرة جدا نقف مع نموذجين اثنين - 00:16:20

حتى لا نطيل في هذا المجال من حديث معاوية ابن الحكم السلمي رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ففعلت رجل من القوم فقلت يرحمك الله - 00:16:39

قال معاوية للذي عطى يرحمك الله شتمته شتمته يقول معاوية فصار الناس يرمونني بابصارهم فقلت وثقل امياها ما لكم تنظرون الي يشفي ما الذي جرى؟ ليش تنظرون الي؟ هذه النظرة - 00:16:57

نظرة الرجل الذي يريد ان يقاتل او يضارب قال واهتقل امية ما لكم تنظرون الي قال فصاروا يضربون على افخاذهم قال معاوية فلما رأيت انهم يصمتونني سكتته قال سكت معاوية رضي الله عنهم - 00:17:17

يقول فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي والله ما رأيت معلما احسن منه قبله ولا بعده والله ما ضربني ولا كهرني ولا شتمني انما قال هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. انما هو انما هو التسبيح والذكر وقراءة القرآن. الله اكبر. الله اكبر. الله - 00:17:38

غلظ النبي عليه الصلاة والسلام ولا شدد في حق معاوية الذي تكلم في الصلاة. اليوم لو يفعلها واحد من من المسلمين في المسجد لقامت الدنيا ولم تقعد في المسجد لقامت الدنيا وما قعدت - 00:18:04

قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن. اذكر موقف عجيب حصل معنا في المسجد نصلي مرة العشاء فدخلنا في الصلاة كبر الامام كبرنا - 00:18:19

اذ بغلام صغير جاء به ابوه لما كبرنا للصلاة بدأ الغلام بالبكاء وبقي يبكي في الركعة الاولى والثانية والثالثة حتى الركعة الرابعة كنا في التشهد الاوسط سمعت صوت الغلام يخفت شيئا فشيئا - 00:18:33

وصوت والد الغلام يعاتب الوالد يعاتب الغلام وقد اخذ بيد ولده وخرج من المسجد ترك الرجل صلاة الجماعة خوفا من ماذا من قيام الناس عليه عرف انها ستقوم عليه ثورة - 00:18:55

لن تهدأ ابدا. فخرج المسكين حتى يحفظ ماء وجهه. هم. وحتى لا يسمع كلاما يسيء الى نفسيته ويضعف قلبه. اخذ الرجل الغلام وخرج لو طبقنا سنة النبي عليه الصلاة والسلام مع هذه الحالة وهذا الواقع - 00:19:13

خرج الرجل لبقى في صلاته وكان الناس معه رحماء لكن ينبغي علينا كما قلنا ان ان ننظر الى هذه الاحاديث وهذه الاخبار نظرة المتقصد للعمل الباغي لموافقة هدي رسوله صلى الله عليه عليه - 00:19:30

واله وسلم. اختتم بموقف وهو حديث الاعرابي الذي بال في المسجد قصة اكثر الناس يحفظها ويعرفها ويعلمها لكن ما حالنا مع تطبيق امثالها في واقعنا؟ الاعرابي دخل يوما الى المسجد - 00:19:50

فصلى ركعتين ثم قام وقال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا قال عليه الصلاة والسلام بكلمات هي كلمات المربي الرحيم قال عليه الصلاة والسلام لقد تحجرت واسعا ضيقت واسعا يا رجل رحمة الله جل وعلا اعظم من ان - 00:20:05

يخصني فقط انا وانت قال لقد تحجرت واسعا ثم ان الرجل ما لبث ثم قام وخرج الى ناحية من نواحي المسجد ثم بال في المسجد

اسرع الناس اليه قياما يريدون ضربه او شتمه - [00:20:28](#)

قال الرحمة المهداة عليه الصلاة والسلام قال دعوه رجل يبول في المسجد النبي عليه السلام يقول دعوه قال دعوه واهريقوا على بوله ذنوبا او سجنا من ماء. ثم ايش قال عليه الصلاة والسلام؟ قال انما بعثتم ميسرين - [00:20:44](#)
ولم تبعثوا معسرين هذا اساس اساس الدعوة. الرحمة الدعوة ينبغي ان تقوم على الرحمة على الخلق. لا ينبغي ان تقوم على عدل التشريد جزاك الله خير استاذ محمد آآ دكتور عماد آآ مظاهر رحمة النبي عليه الصلاة والسلام تعدت من بني الانسان -

[00:21:02](#)

الى الدابة الى الدواب الى الجماد. حول هذا الموضوع لو تعطينا بعض النماذج من هذه الامور. فتح الله عليك شيخنا. الله يحفظك. حقيقة يعني الذي يقرأ قول الشاعر فاذا رحمت فانت ام او اب. هذان في الدنيا هما الرحماء. صحيح. المتأمل لسيرة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. في تعامله في تعامله - [00:21:25](#)
مع البشر مع الحيوانات بل مع غيرهم. نعم. يجد ان خلق الرحمة ظل ظاهرا باديا في جميع حاله صلى الله عليه وسلم فلا يكون كذلك وقد قال الله جل في علاه عنه فبما رحمة من الله ابتلاهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك وما اجمل - [00:21:49](#)
كلام اخينا حفظه الله في تنبيهه على لزوم تحليلنا نحن يا من ننتسب الى سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. والى دعوته الى خلق الرحمة هو النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يكن رحيمًا بنص كلام الله لانفض الناس لانفض الناس من حوله. صحيح. فكيف -

[00:22:09](#)

من هم دون النبي صلى الله عليه وسلم. كالفقراء امثالنا. يعني سينفض الناس من حولنا. رحمة النبي صلوات ربي وسلامه عليه تعدت تعدت تجاوزت البشر حتى وصلت الى الحيوانات. صحيح. فقد اخرج ابو داود في سننه حديثا عجيبا يا كرام. ان النبي - [00:22:29](#)
ربي وسلامه عليه دخل ذات مرة بستانا حائطا لرجل من الانصار. نعم. وفي البستان جمل. فلما رأى الجمل النبي صلى الله عليه وسلم ذرفت عيناه. الله اكبر. الله. ونحن نؤمن ونصدق بهذه الاحاديث. نعم. ذرفت عيناه. فانطلق النبي صلوات - [00:22:49](#)
ربي وسلامه عليه الرحيم الذي ليس كما يصوره اعداء الملة انه قاتل شهواني حاشاه صلى الله عليه. عليه الصلاة والسلام. بل كان رحيمًا بالحيوانات. يعتمد النبي صلوات ربي وسلامه عليه بقلبه الى ذلك الجمل - [00:23:09](#)

امسحوا بيده التي ملئت رحمة. امتلأ بها قلبه ففاضت بها يده. يمسح على وجه الجمل وفي رواية على سنامه ثم يسكت الجمل ويسكن. فيسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صاحب الجمل - [00:23:29](#)

فيؤتى بالانصاري صاحب الجمل فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم اما تتقي الله في دابة ملكك الله اياها تخيلوا يا اخوة يحمل النبي صلوات ربي وسلامه عليه هموم الدواب - [00:23:48](#)

صلى الله عليه. اعني ينقل لنا شكوى غير البشر رحمة منه صلى الله عليه الله فهو كما قال الله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين والعالمون هم كل من سوى الله على قول جماهير المفسرين - [00:24:11](#)

تأملوا يقول اما تتقي الله في دابة ملكك الله اياها انه شكى لي انك تجيعه وتتعبه اي رحمة هذه ائتوني بمن يدعي الانسانية؟ ويدعي الاحسان ثم يصنع هذا الصنيع. لا تكاد تجده الا في سيرة خير البشر - [00:24:27](#)

صلوات ربي وسلامه عليه. اه دكتور عماد يعني هذا الشيء اللي ذكرته وذكرته في هذا آآ من رحمة النبي عليه الصلاة والسلام بالدواب يجب علينا ان نعلم ابناؤنا الرفق بالحيوان وان نعلمهم اخلاق النبي عليه - [00:24:51](#)

والصلاة والسلام وكيف ان الانسان يطعم هذا القط ويطعم هذا الكلب اذا رآه جائعا وهذا من اخلاق المصطفى عليه الصلاة والسلام. جزاكم الله خير اه فضيلة الشيخ الاستاذ محمد خشان رحمة النبي عليه الصلاة والسلام ليست فقط في الدنيا - [00:25:11](#)

وانما هي للنبي عليه الصلاة والسلام رحمة يوم القيامة في ساحات المحشر يوم القيامة. لو تحدثنا عن هذا الموضوع. اي نعم. الله المستعان رحمته عليه الصلاة والسلام لم تقف عند حد الدنيا - [00:25:28](#)

بل تعدتها الى يوم القيامة في الآخرة النبي صلى الله عليه وسلم ارسله الله رحمة للعالمين وهذه الرحمة في الدنيا وكذلك في الآخرة

يأتي الناس يوم القيامة الى الرسل عليهم الصلاة والسلام جميعا - [00:25:45](#)

ويسألونهم الشفاعة كلهم عليهم الصلاة والسلام يقولون نفسي نفسي يأتيون ادم فيقول نفسي نفسي يأتيون نوح فيقول نفسي نفسي يأتيون ابراهيم فيقول نفسي نفسي يأتيون موسى يأتيون عيسى ثم يأتيون نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:26:05](#)

فيقول انا لها انا لها صلى الله عليه وسلم كلهم يعتذر على فضلهم وعلو كعبهم عند ربهم سبحانه وتعالى ولكن نبينا صلى الله عليه وسلم هو الوحيد من بينهم صلوات ربي وسلامه عليهم هو الذي يقول انا - [00:26:25](#)

عليه الصلاة والسلام. يقول صلى الله عليه وسلم فاستأذن عند ربي في المحشر قال فاستأذن عند ربي ويلهمني ربي محامدا لا تحضرني الان تخر ساجدا فاحمده بها ثم يقال يا محمد - [00:26:42](#)

عليه الصلاة والسلام. ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع. ايش يقول عليه الصلاة والسلام؟ يقول امتي امتي صلى الله عليه وسلم. يقول امتي امتي حريص على امته صلوات ربي وسلامه عليه - [00:27:01](#)

النبي ايضا كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه يقول لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته في الدنيا واني اختبأت دعوة شفاعتي لامي يوم القيامة تأملوا قال واني اختبأت دعوتي شفاعتي لامي يوم القيامة. ثم ايش قال عليه الصلاة والسلام -

[00:27:17](#)

قال وانها نائلة ان شاء الله من مات لا يشرك بالله شيئا قال وانها نائلة ان شاء الله. من مات لا يشرك بالله شيئا على ماذا يدلون هذا المعنى العظيم الاخير - [00:27:40](#)

يدلنا على عظم شأن التوحيد وان اهل التوحيد الخلق الناجون يوم القيامة وهم الذين يستحقون شفاعته النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا يستوجب علينا جميعا ان نحرس على ان نكون من جملة الموحدين الخالص - [00:27:54](#)

ولا نصرف شيئا من عبادتنا الا لربنا سبحانه وتعالى. دعاؤنا لله استغاثتنا فيما لا يقدر عليه الا الله توكلنا على الله. تعلق قلوبنا بالله سبحانه وتعالى. جعلنا الله واياكم من اهل الرحمة - [00:28:12](#)

وجزاكم الله خيرا وهنا الدكتور أستاذ محمد آآ انت ذكرت شيئا الا وهو قضية التوحيد. فيجب على المسلم ان يعلم ابناؤه في البيت التوحيد الحلف بالله سبحانه وتعالى وحده. دعاء الله وحده سبحانه وتعالى. الالتجاء الاستغاثة بالله سبحانه وتعالى وحده. فهذا من القضايا التي يجب - [00:28:31](#)

المسلم ان يهتم بها دوما ودائما. ان يغرسها غرسا في ابنائها. اي نعم صحيح. نعم. اه نختتم معكم اه فضيلة الدكتور عماد اه نحن يعني في هذه الحلقة وهذه الحلقات يعني ربما يعني نكثر من النماذج لان الناس تحتاج الى هذه النماذج. في هذا المقام قبل ان اتحدث عن رحمته - [00:28:51](#)

نعم. بالجمادات. قصة يذكرها اهل السير عن المعتصم ولدي هارون الرشيد يقول اضر بنا حب هارون لنا الرحمة التي ليست نابعة من اقامة دين الله ابتداء بالتوحيد وتعبيد القلب والجوارح لله رب العالمين - [00:29:11](#)

ليست رحمة حقيقية ان ترحمه زعموا فتتركه نائما ولا توقظه على صلاة الفجر هذه ليست رحمة يقول مر بنا حب هارون لنا. كان المعتصم يختلف الى كتاب مع صديق له وكان لا يحب الكتاب. وامه تركية. فمرت - [00:29:32](#)

يقول له هارون اين صاحبك؟ فقال المعتصم لابي مات واستراح من الكتاب. نعم. فقال هارون ابالغ بك بغضك للكتاب الى هذا الحد اجلس لن تذهب الى الكتاب بعد لما شب وكبر وصار خليفة وكان اللحن عيبا على لسان الخليفة كان يقول اضر بنا حب - [00:29:52](#)

هارون لنا. الشاهد يا اخواني. نعم. ان الرحمة قائمة على غير اساس شرعي في الحقيقة ليست رحمة. صحيح. رحمة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. نعم في ذلك اليهودي الذي يريد ان يوجد بروحه لن ينصرامة ولن يجاهد يهودي صغير في اخر حياته لكن رحمته به - [00:30:12](#)

في ان يجعله من من الموحدين تجعل النبي صلوات ربي وسلامه عليه ينطلق اليه ويأمره ويطلب منه ان يشهد شهادة التوحيد ان لا اله الا الله وانه رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. حتى ماذا؟ حتى يحقق نصرا. نعم. باسلامنا فقط رحمته به حتى ينجو بين يدي

هذه الرحمة تعدت هذا كله. تعدت المرأة السوداء التي رحمها النبي وسلامه عليه. يترك اصحابه ويعمد الى قبرها ليصلي عليها رحمته تعدت هذا كله حتى وصلت الى الجمادات. قصة الجذع مشهورة مخرجة في الصحيح. لكن السياق الذي - 00:30:52 اذكروا عند احمد في مسنده بسند صحيح. نعم. ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه كان يخطب على يخطب على جذع نخلة. فلما صنعت له اعواد المنبر نزل النبي صلوات ربي وسلامه عليه فسمع الصحابة حيننا وانينا للجذع. وهذا في الصحيح. خارج

الصحيح عند احمد - 00:31:12

يقول نزل النبي صلوات ربي عن اعواد المنبر وعمد الى الجذع. نعم. نبي الامة صلى عليه الله يترك الصحابة يترك المنبر يمضي الى جذع يحن وكيف لا يحن وقد فارق فارقت - 00:31:32

جثته جثة الجذع اشرف قدمين كانت تعلوانه صلوات صلى الله عليه وسلم فيحتضن الجذع وهذه الرواية صحيحة يا اخواني. عليه الصلاة والسلام. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لو لم احتضنه لظل يحن الى يوم القيامة. الله - 00:31:55

صلوات ربي وسلامه عليه. عليه الصلاة والسلام. يعني اكثر من هذا لا يمكن ان يقال. هذا حال الجذع ما حالنا؟ الله المستعان. فكما قلت وقال الكرام الخلاصة والشاهد من هذا الكلام كله ان نتأسى باخلاق نبينا صلوات ربي وسلامه عليه في خلق الرحمة الذي اليوم -

00:32:16

اشرنا الى غيظ من فيض واكفي من القلادة اي نعم. ما احاط بالعنق مهم جدا ان نختم كلامنا باننا لا بد ان نتأسى النبي صلوات ربي فيرحم صاحب صاحبه. ويرحم الرجل وزوجه والكبير يرحم الصغير. وهكذا نتراحم في كل شيء - 00:32:36

لان الله جل وعلا انما يرحم الله من عباده ارحم من في الارض يرحمكم من في السماء. اسأل الله جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي السماء كما جمعنا في هذا - 00:32:56

ان يجمعنا واياكم واخواننا الذين يسمعوننا ويتابعوننا مع نبي الرحمة صلوات ربي وسلامه عليه والحمد لله. الحديث ذو شجون الحديث لكن الاخوة يشيرون الينا ان الوقت قد انتهى. فلا يسعني في هذا اللقاء. جميعا وجزاهم الله. ولقد سعدت بلقاء معك -

00:33:06

الاستاذ آآ وسعدنا باللقاء معك عماد السواعيد آآ ايها الاخوة والاخوات لا يسعنا في نهاية هذا اللقاء الا ان نشكر والشكر موصول

لفضيلة الاستاذ آآ الفاضل الاستاذ محمد خشان كذلك فضيلة الدكتور آآ عماد السواعير فآلى - 00:33:26

الى لقاء اخر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على المدى كنت المقدم والعلم. حتى بعثت فغار وحي ضلالهم عدل ابصر دربه ثم التزم. ووقفت في بلد الحرام مناديا اني رسول الله فاكتب يا قلم. منها هنا تسري - 00:33:46